

## إعجاز القرآن

فصل في ذكر البديع من الكلام .

إن سأل سائل فقال هل يمكن أن يعرف إعجاز القرآن من جهة ما تضمنه من البديع .  
قيل ذكر أهل الصنعة ومن صنف في هذا المعنى من صفة البديع ألفاظا نحن نذكرها ثم نبين  
ما سألوا عنه ليكون الكلام واردا على أمر مبين وباب مقرر مصور .  
ذكروا / أن من البديع في القرآن قوله عز ذكره واخض لهم جناح الذل من الرحمة .  
وقوله إنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم .  
وقوله واشتعل الرأس شيبا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون وقوله  
أو يأتيهم عذاب يوم عقيم وقوله نور على نور .  
وقد يكون البديع في الكلمات الجامعة الحكيمة كقوله ولكم في القصاص حياة .  
وفي الألفاظ الفصيحة كقوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا .  
وفي الألفاظ الإلهية كقوله وله كل شيء وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وقوله لمن الملك  
اليوم الله الواحد القهار